

تفسير البيضاوي

23 - { ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب { أي التوراة أو جنس الكتب السماوية ومن للتبعيض أو للبيان وتنكير النصيب يحتمل التعظيم والتحقير } يدعون إلى كتاب ا [ليحكم بينهم { الداعي محمد E وكتاب ا [القرآن أو التوراة لما روي] أنه E دخل مدراسهم فقال له نعيم بن عمرو والحارث بن زيد على أي دين أنت فقال : على دين إبراهيم فقالا إن إبراهيم كان يهوديا فقال : هلموا إلى التوراة فإنها بيننا وبينكم فأبيا فنزلت [وقيل نزلت في الرجم وقرئ ليحكم على البناء للمفعول فيكون الاختلاف فيما بينهم فيه دليل على أن الأدلة السمعية حجة في الأصول .

{ ثم يتولى فريق منهم { إستبعاد لتوليهم مع علمهم بأن الرجوع إليه واجب } وهم معرضون { وهم قوم عادتهم الإعراض والجملة حال من فريق وإنما ساغ لتخصمه بالصفة